واعطيت انا اربعة عشر في فوائد تمام وتاريخ ابن عساكر
من طريق عبد الله ابن مبارك عن علي سبعة من قريش
وسبعة من المهاجرين وذكر فيهم اباذر وحذيفة
والمقداد ولم يذكر مصعبا احبوا الله لما يغذوكم
من نعمه هذا الحليمي هذا احتمل ان يكون عاما لانعمه
كلها وان يكون خاصا بما يغذي الطعام والشراب حقيقة
ولما عداهما من التوفيق والهداية ونصب اعلام هذه
المعرفة وخلق الحواس والعقل مجازا ويكون جميع
ذلك بالاسم مرادا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الايمان وفي بعض
الروايات طعم الايمان وانما يكون الطعم للاغذية
وما يجري مجراها فاذا جاز وصف الايمان بالطعم
جازت تسميته غذا فيدخل الايمان في جميع نعم
الله عز وجل في هذا الحديث والله اعلم قال
ومحبة الله اسم لمعان كثيرة احدها الاعتقاد
انه عز اسمه محمود من كل وجه لاشي من صفاته
الا وهو مدح له الثاني الاعتقاد انه محسن
الى عباده منعم متفضل عليهم الثالث الاعتقاد
ان الاحسان الواقع منه اكبر واعظم من ان يقضي
بقول العبد وعمله وان حسنا وكثر الرابع ان
لا يستثقل العبد قضاياه ويستكثر تكاليفه

الخامس

الخامس ان يكون في عامة الاوقات مشفقا وجلا من اعراضه
عنه وسلبه معرفته التي اكرمه بها وتوحيده الذي
حلاه وزينه به السادس ان يكون ماله معقودة
به لا يرى في حال من الاحوال غنى عنه السابع ان
عمله يمكن هذه المعاني في قلبه ان يديم ذكره
باحسن ما يقدر عليه الثامن ان يحرص على الفرائض
والتقرب اليه من نوافل الخير ما يطيقه التاسع ان
يسمع من غيره ثناء عليه ويعرف منه تقربا اليه وجهادا
في سبيله سرا وعلانية مالا ووالاه العاشر ان
سمع من احد ذكرا له اعانه بما يحكي عنه او من
جهادا في سبيله سرا وعلانية وباينه وناواه
فاذا اجتمعت هذه المعاني في قلب احد سمي
مستجمعا لما هو المشار اليه باسم محبة الله تعالى وحبه
وان لم تذكر مجتمعة في موضع فمفترقات متفرقة
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وتترى انتهى وافرضهم
زيد بن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب قال الطيبي
وغيره لا يدل هذا على فضيلتهما على ابي بكر وعمر
مثلا لان لهما فضائل لم يكن لغيرهما من الصحابة
ولا يلزم ان يكون للفاضل جميع صفات المفضول
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قال
الطيبي اي هو الثقة المرضي والامانة [illegible]